

صعدة.. موعده مع الإرهاب الأسود

الفعاليات السياسية والحزبية ومنظمات المجتمع المدني أدانت عملية الاختطاف والقتل في صعدة



الداخلية تعزى أسر الضحايا والشعبين الألماني والكوري

22 مايو - متابعات

لم تنفض صعدة بعد عنها غبار آثار التدمير الاجتماعي والفكري والإنساني لجماعة الحوثي وتخريبهم المتمم لكل معالم الحياة في هذه المحافظة وعدد آخر من محافظات الجمهورية منذ ما قبل خمس سنوات حتى فوجيء المجتمع بصاعقة حادثة اختطاف وقتل الأجانب من قبل تلك العناصر

وأكدت البيانات الصادرة عنها - حصلت «22 مايو» على نسخ منها- أن الحادث يعد عملاً إرهابياً وإجرامياً يتنافى مع تعاليم ديننا الإسلامي وعادات وقيم مجتمعنا اليمني ويعد مؤشراً خطيراً وانحطاطاً أخلاقياً يكشف حجم التآمر الذي تمارسه ضد الوطن ويندرج في إطار تنفيذها لأجندة خارجية تستهدف الوطن وأمنه واستقراره وتنميته والإساءة لسمعته وعلاقاته بالمجتمع الدولي. وطالبت الدولة ممثلة بالمؤسسات الأمنية اتخاذ الإجراءات الصارمة المكفولة لها بموجب الدستور والقانون في حماية أمن المجتمع والمستأمنين وممتلكات الدولة والمواطنين وملاحقة الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا ما يستحقونه جراء أفعالهم التخريبية الإرهابية.

وفي حين لا يزال مصير ستة منهم مجهولاً أدانت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام حادث قتل المرشدين الألمانيتين والمعلمة الكورية الجنوبية من قبل العناصر الإرهابية الإجرامية التابعة للحوثي في محافظة صعدة. وقالت إن حادثة خطف وقتل الأجانب من قبل تلك العناصر الخارجة على القانون في محافظة صعدة يعد عملاً إرهابياً وإجرامياً يتنافى مع تعاليم ديننا الإسلامي وعادات وقيم مجتمعنا اليمني ويعد مؤشراً خطيراً وانحطاطاً أخلاقياً يكشف حجم التآمر الذي تمارسه ضد الوطن ويندرج في إطار تنفيذها لأجندة

الخارجة على القانون في محافظة صعدة.. وفيما تصاعدت حدة الغضب الشعبي للمجتمع اليمني إزاء هذه الحادثة اللا أخلاقية وغير الإنسانية.. احتشد عدد من منظمات المجتمع المدني للتعبير عن تنديدها واستنكارها لهذه الجريمة التي يندى لها الجبين.

المخطفين في محافظة صعدة ومكان تواجدهم وتؤدي إلى إلقاء القبض على الخاطفين ومرتكبي جريمة القتل الشنعاء بحق المرشدين الألمانيتين والمدرسة الكورية. وقال المصدر: إن الأجهزة الأمنية تقوم بعمليات تمهيد واسعة بحثاً عن الأجانب الستة الذين لا يزال مصيرهم مجهولاً. وفيما جدد المصدر إدانته الشديدة وعبر عن عميق حزنه وأسفه لحادثة مقتل الأجنبيات الثلاث أكد المصدر أن المجرمين لن يفلتوا بجريمتهم البشعة وأن الأجهزة الأمنية ستلاحقهم لإلقاء القبض عليهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

سرطان الحوثية

وفيما دعا اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين في بيان صادر عنه كافة منظمات المجتمع المدني إلى الاجتماع اليوم الخميس في بيت الثقافة بالعاصمة لدراسة هذه الظاهرة والتعبير عن نداء الشعب اليمني للإرهاب والتطرف.. طالب حزب الجبهة الوطنية الديمقراطية باستئصال (سرطان الحوثية).. اعتبر في (بيان سياسي هام) تلقت «22 مايو» صورة منه الحادث الجبان حلقة من حلقات مخططات التآمر العدائية ضد الوطن اليمني ويكشف مدى ما وصل إليه حقد العصابات الإرهابية الحوثية ومن يقف وراءها.

وعبر الحزب عن ادانته واستنكاره الشديدتين لنبا مقتل ثلاث مواطنات أجنبيات كن ضمن تسعة قبيل ان يتم اختطافهم الجمعة من قبل العصابات الإرهابية الحوثية. مطالباً الدولة بالتعامل مع هذه العصابات بأسلوب جديد بما يضمن استئصال شرورها بعد أن استنفذ معها كل الوسائل السلمية وأثبتت أنها معادية للسلام ولا تتعايش معه وترفض الانتماء للهوية اليمنية وإنما للشيطان.

فكر الإرهاب

فيما مؤسسة وطن لتعميق الولاء الوطني وهي إحدى مؤسسات المجتمع المدني في اليمن ذكرت في بيانها أن فكر الإرهاب وسلوكه البشع المتعصب لدى هذه الفئة الضالة لا يخدم سوى أعداء الإسلام، مشيرة إلى أن الحادثة النكراء تستهدف وبشكل رئيسي الاقتصاد الوطني وضرب المناخات الاستثمارية والسياحية وكذا تشويه سمعة اليمن. وأهابت المؤسسة بالمؤسسات الأمنية اتخاذ الإجراءات الصارمة المكفولة لها بموجب الدستور والقانون في حماية أمن المجتمع والمستأمنين وممتلكات الدولة والمواطنين وملاحقة الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا ما يستحقونه جراء أفعالهم التخريبية الإرهابية.

تظاهرة حاشدة

قوبلت الجريمة البشعة والنكراء التي ارتكبت بحق المرشدين الألمانيتين والمدرسة الكورية واللاني كن قد تعرضن للاختطاف ضمن تسعة أجنبيات من ضيوف اليمن يعملون في المستشفى الجمهوري بصعدة.. باستنكار واستهجان جميع أبناء الشعب اليمني، لكون مثل ذلك الفعل القبيح سواء ما يتصل منه بعملية الاختطاف أو الجريمة الشنعاء التي استهدفت النساء الثلاث قد شكل إساءة بالغة للقيم النبيلة التي يتصف بها الإنسان اليمني الذي عرف عنه إكرام الضيف والتخلي بالأعراف والعادات والتقاليد الحميدة وكذا تمسكه بالمعاني السامية للدين الإسلامي الحنيف الذي ينبذ التطرف والعنف والغلو والاعتداء على الأبرياء والمستأمنين بصرف النظر عن الدين الذي يعتنقونه وكذا جنسياتهم وقومياتهم.

حرمات.. وفساد في الأرض وغضب شعبي

الذي ذلك خرج أبناء محافظة صعدة أمس الأربعاء في تظاهرة جماهيرية حاشدة تنديداً واستنكاراً بالجريمة النكراء والحادث الإجرامي الإرهابي البشع الذي تعرض له فريق العمل الإنساني العاملين بالمستشفى الجمهوري بصعدة المكون من سبعة ألمان وكورية وبريطاني، وذلك يوم الجمعة الماضية والذي قتل منهم ألمانيتان ومدرسة كورية، في حين لا يزال مصير ستة منهم مجهولاً. وقد حملت المسيرة التي نظمها المجلس المحلي بالمحافظة وفروع الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية، والمثقفون والأدباء وأبناء المحافظة بمختلف انتماءاتهم وأطيافهم سخطاً شعبياً عارماً ليس في صعدة فحسب وإنما في أرجاء الوطن اليمني معبرين عن ادانته.